

وَمَلَكُ الْمَلِكُ صِدْقِيَا بْنُ يُوشِيَا مَكَانَ كُتْيَاهُو بْنِ يَهُوَبَاقِيمَ الْذِي مَلَكَهُ تُبُودْنَصْرُ مَلِكُ تَابِلِ فِي أَرْضِ يَهُوَدَا. وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عَيْدُهُ وَلَا شَغْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِزْمِيَا التَّيِّيٍّ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا يَهُوَخَلَ بْنَ سَلْمَيَا وَصَفْتِيَا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ إِلَى إِزْمِيَا التَّيِّيٍّ قَائِلًا، صَلَّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. وَكَانَ إِزْمِيَا يَدْخُلُ وَبَحْرُجُ فِي وَسْطِ السَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. وَخَرَجَ حَيْشُ فِرْعَوْنُ مِنْ مِصْرَ، فَلَمَّا سَمِعَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمُحَاصِرُونَ أُورْسَلِيمَ يَحِيرُهُمْ ضَعَدُوا عَنْ أُورْسَلِيمَ، فَصَارَتْ كَلْمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا التَّيِّيٍّ، هَكَّدَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَكَّدَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُوَدَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِمُسَاعَدَتِكُمْ يَرْجِعُ إِلَى أَوْصِهِ إِلَيْيَ مِصْرَ، وَبَرْجُعُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَبُحَارُوْنَ هَذِهِ الْمَدِيَّةِ وَبَأْخُذُوْنَهَا وَبُحَرْفُونَهَا بِالْتَّارِ. هَكَّدَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَحْدُعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ سَيِّدُهُوْنَ عَنَّا، لَاَنَّهُمْ لَا يَدْهُوْنَ. لَكُنْمُ وَإِنْ صَرَشْمُ كُلَّ حَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَبْحَارُوْنَكُمْ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رِحَالٌ قَدْ طَعْنُوا، فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلَّ وَاحِدٍ فِي حَيْمَتِهِ وَبَحْرُفُونَ هَذِهِ الْمَدِيَّةِ بِالْتَّارِ. وَكَانَ لَمَّا أَصْعَدَ حَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورْسَلِيمَ مِنْ وَجْهِ حَيْشِ فِرْعَوْنَ أَنَّ إِزْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورْسَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَيْتَامِينَ لِيَسْتَأْبَ منْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ السَّعْبِ. وَفِيمَا هُوَ فِي تَابِ بَيْتَامِينَ إِذَا هُنَاكَ تَاطِرُ الْحَرَاسِ، اسْمُهُ يَرْبِيَا بْنُ سَلْمَيَا بْنُ حَنْتِيَا، فَقَبَضَ عَلَى إِزْمِيَا التَّيِّيٍّ قَائِلًا، إِنَّكَ تَقْعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ. فَقَالَ إِزْمِيَا، كَذَبُ. لَا أَقْعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ. وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، فَقَبَضَ يَرْبِيَا عَلَى إِزْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرَّوْسَاءِ. فَعَصَبَ الرَّوْسَاءُ عَلَى إِزْمِيَا وَصَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ فِي بَيْتِ يُوتَانَ الْكَاتِبِ لَاَنَّهُمْ جَعَلُوهُ بَيْتَ السَّجْنِ. فَلَمَّا دَخَلَ إِزْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجُبُّ وَإِلَى الْمُقْبَيَّاتِ، أَقَامَ إِزْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَحَدَهُ، وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًا، هَلْ تُوْجَدُ كَلْمَةُ مِنْ قُتْلِ الرَّبِّ. فَقَالَ إِزْمِيَا، تُوْجَدُ. إِنَّكَ تُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ تَابِلِ. ثُمَّ قَالَ إِزْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا، مَا هِيَ حَطَّيَّيِ الْيَكَ وَإِلَى عَيْدِكَ وَإِلَى هَذَا السَّعْبِ حَيْنَ جَعَلْمُونِي فِي بَيْتِ السَّجْنِ. فَأَيْنَ أَبْيَاوُكُمُ الَّذِينَ سَيَّاوا لَكُمْ قَائِلِينَ لَا يَأْتِي مَلِكٌ تَابِلٌ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. فَالآنَ اسْمَعْ يَا سَيِّدي الْمَلِكَ. لِيَقْعُ تَصْرُعِي

وَمَلَكُ الْمَلِكُ صِدْقِيَا بْنُ يُوشِيَا مَكَانَ كُتْيَاهُو بْنِ يَهُوَبَاقِيمَ الْذِي مَلَكَهُ تُبُودْنَصْرُ مَلِكُ تَابِلِ فِي أَرْضِ يَهُوَدَا. وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عَيْدُهُ وَلَا شَغْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِزْمِيَا التَّيِّيٍّ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا يَهُوَخَلَ بْنَ سَلْمَيَا وَصَفْتِيَا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ إِلَى إِزْمِيَا التَّيِّيٍّ قَائِلًا، صَلَّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. وَكَانَ إِزْمِيَا يَدْخُلُ وَبَحْرُجُ فِي وَسْطِ السَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. وَخَرَجَ حَيْشُ فِرْعَوْنُ مِنْ مِصْرَ، فَلَمَّا سَمِعَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمُحَاصِرُونَ أُورْسَلِيمَ يَحِيرُهُمْ ضَعَدُوا عَنْ أُورْسَلِيمَ، فَصَارَتْ كَلْمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا التَّيِّيٍّ، هَكَّدَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَكَّدَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُوَدَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتِسْتَشِيرُونِي، هَا إِنَّ حَيْشَ فِرْعَوْنَ الْحَارِخَ إِلَيْكُمْ لِمُسَاعَدَتِكُمْ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ إِلَيْيَ مِصْرَ، وَبَرْجُعُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَبُحَارُوْنَ هَذِهِ الْمَدِيَّةِ وَبَأْخُذُوْنَهَا وَبُحَرْفُونَهَا بِالْتَّارِ. هَكَّدَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَحْدُعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ سَيِّدُهُوْنَ عَنَّا، لَاَنَّهُمْ لَا يَدْهُوْنَ. لَكُنْمُ وَإِنْ صَرَشْمُ كُلَّ حَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَبْحَارُوْنَكُمْ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رِحَالٌ طَعْنُوا، فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلَّ وَاحِدٍ فِي حَيْمَتِهِ وَبَحْرُفُونَ هَذِهِ الْمَدِيَّةِ بِالْتَّارِ. وَكَانَ لَمَّا أَصْعَدَ حَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورْسَلِيمَ مِنْ وَجْهِ حَيْشِ فِرْعَوْنَ أَنَّ إِزْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورْسَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَيْتَامِينَ لِيَسْتَأْبَ منْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ السَّعْبِ. وَفِيمَا هُوَ فِي تَابِ بَيْتَامِينَ إِذَا هُنَاكَ تَاطِرُ الْحَرَاسِ، اسْمُهُ يَرْبِيَا بْنُ سَلْمَيَا بْنُ حَنْتِيَا، فَقَبَضَ عَلَى إِزْمِيَا التَّيِّيٍّ قَائِلًا، إِنَّكَ تَقْعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ. فَقَالَ إِزْمِيَا، كَذَبُ. لَا أَقْعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ. وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، فَقَبَضَ يَرْبِيَا عَلَى إِزْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرَّوْسَاءِ. فَعَصَبَ الرَّوْسَاءُ عَلَى إِزْمِيَا وَصَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ فِي بَيْتِ يُوتَانَ الْكَاتِبِ لَاَنَّهُمْ جَعَلُوهُ بَيْتَ السَّجْنِ. فَلَمَّا دَخَلَ إِزْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجُبُّ وَإِلَى الْمُقْبَيَّاتِ، أَقَامَ إِزْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَحَدَهُ، وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًا، هَلْ تُوْجَدُ كَلْمَةُ مِنْ قُتْلِ الرَّبِّ. فَقَالَ إِزْمِيَا، تُوْجَدُ. إِنَّكَ تُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ تَابِلِ. ثُمَّ قَالَ إِزْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا، مَا هِيَ حَطَّيَّيِ الْيَكَ وَإِلَى عَيْدِكَ وَإِلَى هَذَا السَّعْبِ حَيْنَ جَعَلْمُونِي فِي بَيْتِ السَّجْنِ. فَأَيْنَ أَبْيَاوُكُمُ الَّذِينَ سَيَّاوا لَكُمْ قَائِلِينَ لَا يَأْتِي مَلِكٌ تَابِلٌ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. فَالآنَ اسْمَعْ يَا سَيِّدي الْمَلِكَ. لِيَقْعُ تَصْرُعِي

أَمَامَكَ وَلَا تَرْدَنِي إِلَى بَيْتِ يُونَانَ الْكَاتِبِ فَلَا أَمُوتَ هُنَاكَ.²¹ قَامَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَاً أَنْ يَصْعُوا إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ، وَأَنْ يُعْطِي رَغِيفَ حُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سُوقِ الْخَبَازِينَ حَتَّى يَنْفُدَ كُلُّ الْحُبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.